

الجوهر النقي

إذا انقضت مدته فإن ينتص طهارته بلا خلاف وإن كان لم يقم إلى الصلوة وكما أبقي الشافعي طهارتها في حق النوافل وإن كان في ذلك مخالفة لطرف هذا الحديث أعني قوله عليه السلام إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلوة فكذلك خصمه يبقى طهارتها في حق الصلوة كلها مادام الوقت باقياً عملاً بحديث المستحاضة تتوضأ لكل صلوة باضمار الوقت كما مر بيانه * قال * (باب غسل المستحاضة) * قلت * قد تقدم هذا الباب في قوله (باب غسل المستحاضة المميزة) إذ لا فائدة لقوله المميزة كما مر وتقدم أيضاً في قوله (باب المستحاضة تغسل عنها أثر الدم وتغتسل) وذكر البيهقي في هذا الباب من حديث (ابن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة (الحديث) * ثم أسند (عن الشافعي أنه قال روى فيه يعني ابن لهاد شيئاً يدل على أن الحديث غلط قال تدع الصلوة قدر أقرائها وعائشة تقول الأقراء الإطهار) * قلت * قد عرفت أنه لا تملل روايتها برأها وقد جاء لهذه الرواية شاهد من حديث عروة عن فاطمة بنت أبي حبيش أنه عليه السلام قال لها إذا أتاك قرءك فلا تصلى وقد مر تخريج البيهقي له